Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ ولكنْ هناك واحد في المئة من إمكانية النجاح والنجاة من موت محتم.

ـ وهذا الأمل الضعيف جداً كما تقول يكفيني يا لوباهو.

ـ حاول أن تصرف النظر عن هذه المغامرة.. يا معلم.

ـ لا. تكلمنا ما فيه الكفاية. ولقاؤنا بعد ساعة عند ضفة النهر.

* * *

كانت التحضيرات للمغامرة صعبة جداً.. فبعد تسع ساعات من العمل الشاق، استطاع لوبين ورفيقاه تأمين السلم المطلوب وربطوه بقارب وضعوا مقدمته بين حاجزين خشبيين للتمويه وتركوا مؤخرته قريبة من حافة النهر.

كان الطريق القريب من النهر والذي يعبر الوادي مقفراً وليس هناك من يرى ماذا يفعل لوبين ورفيقاه.. أو يزعجهم من قريب أو بعيد ويعطل شيئاً من سير خطتهم الجهنمية. وكان الظلام حالكاً والسماء ملبدة بغيوم ثقيلة.

أعطى لوبين آخر تعليماته لغرونيار ولوباهو وقال يخاطبهما ضاحكاً:

ـ لا يمكن للبعض أن يتخيل ان منظر سلخ جلدة رأس دوبريك وتقطيع أطرافه هو أمر مسل. ان مغامرتي لها ما يبررها وتستحق هذا العناء.

والتفتْ لوبين إلى كلاريس التي كانت معهم في القارب وقال لها:

ـ إلى اللقاء قريباً. لا تتحركي. مهما يحصل.. لا تصرخي ولا تقومي بأية حركة كانت.